[270] بركت على باب مسجده صلى ا عليه وسلم وهو يومئذ مربد (1) لغلامين يتيمين من بني النجار: سهل وسهيل ابني عمرو، فلما بركت ورسول ا صلى ا عليه وسلم عليها لم ينزل وثبت فسارت غير بعيد ورسول ا صلى ا عليه وسلم واضع لها زمامها لا يثنيها به، ثم التفتت إلى خلفها فرجعت إلى مبركها أول مرة فبركت فيه ثم تحلحلت (2) ورزمت (3) ووضعت جرانها (4) فنزل عنها رسول ا صلى ا عليه وسلم فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله فوضعه في بيته ونزل عليه رسول ا صلى ا عليه وسلم وسأل عن المربد لمن هو ؟ فقال له معاذ بن عفراء: هو يا رسول ا ! لسهل و سهيل ابني عمرو وهما يتيمان لي، وسأرضيهما منه فاتخذه مسجدا. راجع سيرة ابن هشام 2 ص 31 - 114، تاريخ الطبري 2: 233 - 249، طبقات ابن سعد 1 ص 201 - 224، عيون الأثر 1: 152 - 159، الكامل لابن الأثير 2: 38. 44 تاريخ ابن كثير 3: 138 - 205، تاريخ ابن الفدا ج 1: 121 - 124، الامتاع للمقريزي ص 30 - 47، السيرة الحلبية 2: 3 - 61. - 11 - أبو بكر أسن من النبي عن يزيد (5) بن الأصم إن النبي صلى ا عليه وسلم قال لأبي بكر: أنا أكبر أو أنت ؟ قال: لا بل أنت أكبر مني وأكرم وخير مني، وأنا أسن منك. أخرجه ابن الضحاك، وذكره أبو عمر في الاستيعاب 2: 226، والمحب الطبري في الرياض النضرة 1 ص 127، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص 72 نقلا عن خليفة بن خياط، وأحمد بن حنبل، وابن عساكر، قال الأميني: أو لا تعجب من أكذوبة تعد أكرومة ؟ متى تصح رواية يزيد بن الأصم عن النبي صلى ا عليه وآله ولم يدركه، فإن الرجل توفي سنة 101 / 3 / 4 وهو ابن ثلاث و

---

(1) بكسر الميم وفتح الباء بينهما مهملة ساكنة أصله الموضع الذي يجفف فيه التمر. (2) تحلحلت: تحركت. وقد يقال: تلحلحت. أي لزمت مكانها. (3) وعند ابن الأثير: أرزمت. أي رغبت ورجعت في رغائها، (4) الجران، ككتاب: قال السهيلي: أي عنقها. وقال غيره: الجران. ما يصيب الأرض من صدرها وباطن حلقها. (5) في الرياض: زيد. والصحيح: يزيد. [*]